



## مولاي صاحب الجلالة والمهابة؛

بعد تقديم ما يليق بمقامكم الشريف بالله من فروض الطاعة والولاء والإخلاص، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد ايت طالب، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة المشاركات والمشاركين في " المناظرة الإفريقية الأولى للحد من المخاطر الصحية"، المنعقدة بمراكش أيام: 16-17 و 18 نونبر 2022، بشراكة مع جمعية طب الإدمان والأمراض ذات الصلة، بأن يرفع إلى السدة العالية بالله آيات الولاء والإخلاص لجلالتكم، وأن يتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى جلالتم على رعايتكم السامية لهذه المناظرة الإفريقية الأولى .

## مولاي، حفظكم الله؛

إن تنظيم هذه المناظرة، بمشاركة حوالي 500 خبير ومختص من القارة الإفريقية، إلى جانب أطباء وخبراء دوليين وفاعلين حكوميين وأكاديميين وجمعويين، من مختلف دول العالم، كان فرصة لكل المشاركات والمشاركين للانكباب بالدرس والتحليل على مجموعة من المواضيع الطبية والعلمية الدقيقة التي تحظى باهتمام القائمين على الشأن الصحي ومناقشة التحديات الصحية التي تواجهها بعض البلدان الإفريقية، وتباحث سبل ترجمة الالتزامات المتعلقة بمواجهة المخاطر الصحية والوقاية منها إلى إجراءات عملية ملموسة.

## مولاي صاحب الجلالة؛

إن الاهتمام الذي يوليه جلالتم لقضايا الصحة ليس ببلادنا فحسب، بل يمتد ليشمل أشقائنا وأصدقائنا الأفرقة، وهذا، يامولاي، نابع من موفور عنايتكم وتقديركم للشأن الصحي

في القارة الإفريقية وعنايتكم المتواصلة لصحة وسلامة الإنسان في إفريقيا باعتبار الصحة مدخلا أساسيا للتنمية والتطور. وهذا ما يشهد عزائنا ويجذب بنا لكي نعمل بكل إصرار وثقة نفس على تكثيف جهودنا من أجل تحسين الأوضاع الصحية لكافة رعاياكم الأوفياء، ونقاسم التجارب والخبرات مع الدول الإفريقية الشقيقة والصديقة، منفتحين ومستنيرين بما حققته بعض الدول المتقدمة من تقدم في مجال الرعاية الصحية والوقاية أو الحد من المخاطر الصحية.

لقد كانت هذه المناظرة الإفريقية الأولى التي تحتضنها بلادنا، مناسبة لإصدار إعلان **مراكش**، ومناسبة أيضا، يا صاحب الجلالة، للوصول إلى وضع استراتيجية مشتركة لتقليص مخاطر الصحة في القارة الإفريقية، وبلورة الأسس الكفيلة لبناء منظومة صحية متماسكة على مستوى قارتنا.

وإننا لنؤكد لجلالتكم، يا مولاي، أننا عازمون كل العزم على المضي قدما خلف جلالتم والعمل بكل تفان ومسؤولية حتى يتحقق على يديكم الكريمتين ما يصبو إليه جنابكم العالي بالله من أمن واطمئنان ورفاهية لكافة رعايا جلالتم، وتحقيق ما تتطلعون إليه من تطور ونماء في قارتنا الإفريقية ولدى أشقائنا وأصدقائنا الأفارقة.

أسأل الله، يا مولاي، أن يوفقكم لما فيه خير وصلاح الأنام، ويحفظكم بعينه التي لاتنام، ويحقق على يديكم الكريمتين ما ينتطلع إليه شعبكم الوفي من عزة وسؤدد، ويجعلكم ذخرا وسندا لهذه الأمة، وضامنا لاستقرارها وأمنها ووحدتها، وأن يقر عينكم بولي عهدكم صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن، وشقيقته الأميرة المصونة للا خديجة، وأن يشد أزركم بصنوكم السعيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وسائر أفراد أسرتم الكريمة. إنه سميع الدعاء.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته.

حرر بمراكش يوم الجمعة: 23 ربيع الثاني 1444 هـ

الموافق ل: 18 نونبر 2022 م

خديم الأعتاب الشريفة

خالد ايت طالب

وزير الصحة والحماية الاجتماعية

